

[المجلد: الثامن / العدد: الأول / (أفريل 2024) / الصفحات: 001-020]

دور الإفصاح الاختياري للمعلومات المحاسبية في دعم  
القدرة التنافسية

«دراسة حالة بنك فيصل الإسلامي»

صفة عبدالله عثمان عنتر\*<sup>(1)</sup>؛ الهادي آدم محمد إبراهيم<sup>(2)</sup>

✉ safiaanter2023@gmail.com

✉ dr.alhadi1234@gmail.com

<sup>(1)</sup> باحث دكتوراة، جامعة النيلين [السودان]

<sup>(2)</sup> بروفييسور، جامعة النيلين [السودان]

تاريخ النشر: 2024/09/03

تاريخ القبول: 2024/09/01

تاريخ الإرسال: 2024/07/27

الملخص:

هدفت الدراسة إلى تحليل العلاقة بين الإفصاح عن المعلومات الاجتماعية ودعم القدرة التنافسية في بنك فيصل الإسلامي، تحليل العلاقة بين الإفصاح عن المعلومات البيئية ودعم القدرة التنافسية في بنك فيصل الإسلامي.

أظهرت نتائج التقدير وجود ارتباط طردي قوي بين الإفصاح عن المعلومات الاجتماعية ودعم القدرة التنافسية للبنك. هذا يشير إلى أن الشفافية في تقديم هذه المعلومات تعزز من ثقة العملاء والمستثمرين، مما يساهم في تحسين سمعة البنك وزيادة تنافسيته في السوق. وجود ارتباط طردي قوي بين الإفصاح عن المعلومات البيئية ودعم القدرة التنافسية للبنك. هذا الارتباط يشير إلى أن الشفافية في الإفصاح عن القضايا البيئية تعزز من مصداقية البنك وتساعد في جذب المستثمرين الذين يهتمون بالاستدامة والمسؤولية البيئية.

الكلمات المفتاحية: افصاح اجتماعي، افصاح بيئي، قدرة تنافسية، بنوك اسلامية.

تصنيف «جال»: G21, M14, L15, Q56, O16.



safiaanter2023@gmail.com

\* البريد الإلكتروني للمُرسل:



**The role of voluntary disclosure of accounting  
information in supporting competitiveness  
«Case Study: Faisal Islamic Bank»**



Safia Abdullah Othman Antar<sup>\*(1)</sup>; Alhadi Adam Mohammed Ibrahim <sup>(2)</sup>;

(1) PhD Recherche, Al-Neelain University [Sudan]  safiaanter2023@gmail.com  
 dr.alhadi1234@gmail.com

(2) Professor, Al-Neelain University [Sudan]

Received: 27/07/2024

Accepted: 01/09/2027

Published: 03/09/2024

**Abstract:**

The study aimed to analyse the relationship between social information disclosure and competitiveness support at Faisal Islamic Bank, and to analyse the relationship between environmental information disclosure and competitiveness support at Faisal Islamic Bank.

The results of the study showed that there is a strong direct correlation between disclosure of social information and the bank's competitiveness. This indicates that transparency in providing this information enhances the confidence of customers and investors, which contributes to improving the bank's reputation and increasing its competitiveness in the market. There is a strong direct correlation between environmental information disclosure and the bank's competitiveness. This correlation indicates that transparency in disclosing environmental issues enhances the bank's credibility and helps attract investors who are interested in sustainability and environmental responsibility.

**Keywords:** Social disclosure, environmental disclosure, competitiveness. Islamic bank.

«JEL» Classification: G21, M14, L15, Q56, O16.

\* Corresponding author:

safiaanter2023@gmail.com



Faculty of Economics, Commercial and Management Sciences

Ziane Achour University of «Djelfa»



B.P. 3117, Djelfa [Algeria].

## أولاً: الإطار المنهجي:

**1. تمهيد:** يُعد الإفصاح الاختياري للمعلومات المحاسبية من أهم ممارسات الحوكمة التي يمكن أن تتبناها المؤسسات المالية لتعزيز الشفافية والمساءلة. يتضمن هذا الإفصاح تقديم معلومات إضافية غير مطلوبة قانونياً، ويمكن أن تشمل تفاصيل حول الأداء الاجتماعي والبيئي، المخاطر المستقبلية، والسياسات الإدارية. هذه الخطوة تعكس التزام البنك بالشفافية والتواصل المفتوح مع جميع أصحاب المصلحة.

تشير القدرة التنافسية في القطاع المصرفي إلى قدرة المصارف على تحقيق أداء أفضل من منافسيها في السوق. في السياق المصرفي، تتضمن القدرة التنافسية جذب وإبقاء العملاء، تحقيق عوائد مالية مرتفعة، الاستجابة بفعالية للتغيرات السوقية، وتقديم منتجات وخدمات مبتكرة. هذه القدرة تعتمد بشكل كبير على سمعة البنك، الثقة التي يتمتع بها بين العملاء والمستثمرين، وكفاءته في إدارة موارده.

تظهر العديد من الدراسات أن الإفصاح الاختياري للمعلومات المحاسبية يمكن أن يمثل دوراً مهماً في تعزيز القدرة التنافسية للمؤسسات المالية. من خلال تقديم معلومات شفافة وشاملة، يمكن للبنك تحسين صورته العامة، بناء ثقة أكبر مع العملاء والمستثمرين، وتعزيز مصداقيته. هذه العوامل مجتمعة تساهم في تعزيز القدرة التنافسية للبنك في السوق المالية.

**2. مشكلة الدراسة:** في ظل التنافس الشديد في القطاع المصرفي، يصبح من الضروري للبنوك تبني استراتيجيات تعزز من قدرتها التنافسية. أحد هذه الاستراتيجيات هو الإفصاح الاختياري عن المعلومات المحاسبية. إلا أن العلاقة بين هذا الإفصاح وقدرة البنك على التنافس لم تُدرس بشكل كافٍ في السياق المحلي، بناءً على ما سبق يمكن إبراز مشكلة الدراسة من خلال الاسئلة التالية:

أ. هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح عن المعلومات الاجتماعية ودعم القدرة التنافسية في بنك فيصل الإسلامي؟

ب. هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح عن المعلومات البيئية ودعم القدرة التنافسية في بنك فيصل الإسلامي؟

**3. أهمية الدراسة**

أ. **الأهمية العلمية:** تساهم هذه الدراسة في إثراء المعرفة النظرية حول العلاقة بين الإفصاح الاختياري للمعلومات المحاسبية والقدرة التنافسية للمؤسسات المالية. ستضيف نتائج الدراسة إلى الأدبيات الموجودة حول كيفية تأثير الشفافية والإفصاح على الأداء التنافسي للبنوك، مما يساعد في تطوير نظريات جديدة في هذا المجال.

ب. **الأهمية العملية:** تقدم هذه الدراسة توصيات عملية لبنك فيصل الإسلامي والبنوك الأخرى حول كيفية تحسين قدرتها التنافسية من خلال الشفافية والإفصاح الاختياري للمعلومات المحاسبية. ستساعد الدراسة الإدارة في اتخاذ قرارات رشيدة حول تبني ممارسات إفصاح أكثر شمولاً وفعالية.

**3. أهداف الدراسة:**

- أ. تحليل العلاقة بين الإفصاح عن المعلومات الاجتماعية ودعم القدرة التنافسية في بنك فيصل الإسلامي.  
ب. تحليل العلاقة بين الإفصاح عن المعلومات البيئية ودعم القدرة التنافسية في بنك فيصل الإسلامي.

**4. فرضيات الدراسة:**

- أ. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح عن المعلومات الاجتماعية ودعم القدرة التنافسية في بنك فيصل الإسلامي  
ب. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح عن المعلومات البيئية ودعم القدرة التنافسية في بنك فيصل الإسلامي

**5. منهجية الدراسة:** اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لتحليل العلاقة بين الإفصاح الاختياري للمعلومات المحاسبية والقدرة التنافسية في بنك فيصل الإسلامي. حيث تم جمع البيانات من مصادر أولية وثانوية، بما في ذلك استمارة استبانة موجهة إلى موظفي البنك، وتم استخدام الأساليب الإحصائية لتحليل البيانات واختبار الفرضيات، مثل تحليل الانحدار والارتباط، لتحديد مدى قوة العلاقة بين المتغيرات.

**ثانياً: الدراسات السابقة**

**1. دراسة: سامي، (2014م)<sup>(1)</sup>:** هدفت الدراسة إلى التعرف على المقومات الأساسية التي يجب توافرها لتطبيق أسلوب التكلفة المستهدفة، توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: أن تفعيل دور نظم محاسبة التكاليف في البنوك وتوفير الكفاءات العلمية والعملية القادرة على تطبيق أساليب الإدارة الإستراتيجية لخفض التكلفة وتسعير الخدمات الإنتاجية، كما أن تطبيق أسلوب التكلفة المستهدفة في تسعير الخدمات المصرفية بدلاً من الأساليب التقليدية نظراً لما يحققه ذلك من مزايا للبنوك وزيادة قدرتها على المنافسة.

**2. دراسة: محمد، (2016م)<sup>(2)</sup>:** هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير عوامل التقدير على تكلفة رأس المال، دراسة وتحليل مدى الاختلاف بين الشركات المقيدة في سوق الأوراق المالية وفقاً لنسبة الإفصاح في ضوء عوامل تقدير تكلفة رأس المال. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: إنخفاض جودة ممارسة الإفصاح في شركات العينة المقيدة بسوق الأوراق المالية المصري، إرتفاع متوسط نسبة الإفصاح لدى قطاع البنوك، إنخفاض متوسط نسبة الإفصاح لدى قطاع الإستثمار.

**3. دراسة: عبدالرحمن، (2017م)<sup>(3)</sup>:** هدفت الدراسة إلى التعرف على دوافع إهتمام قطاع البنوك والخدمات المالية المدرجة في بورصة فلسطين للإفصاح الاختياري للحد من حجب المعلومات المتعلقة بتكلفة رأس المال، وتسهيل الضوء على مستوى الإفصاح الاختياري عن تكلفة رأس المال في قطاع البنوك والخدمات المالية المدرجة في بورصة فلسطين. توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: يساهم الإفصاح الاختياري في حالة التزام البنوك الفلسطينية في تعظيم قيمتها من توفير المعلومات الخاصة بعناصر التمويل بغرض تخفيض تكلفة التمويل، عدم

إستخدام الإفصاح الإختياري في البنوك الفلسطينية قد يؤدي إلى عدم الدقة في عرض المعلومات الملائمة والتي تحظى بإهتمام وإحتياجات مستخدمي هذه المعلومات.

4.دراسة (Lee, Pae, , & Park , 2017)<sup>(4)</sup> هدفت الدراسة الى إستكشاف الدور الهام لقدرات المسؤولية الاجتماعية للشركات في تحسين الميزة التنافسية المستدامة في شركات كورية مختارة، توصلت الدراسة إلى أن قدرة المسؤولية الاجتماعية للشركات والعلاقات العامة تحفز على إنشاء علاقات إيجابية بين المسؤولية الاجتماعية للشركة و الميزة التنافسية مما يعمل على تحسين توجه العملاء وزيادة السعر وتشير نتائج الدراسة إلى أنه يجب على الشركة النظر في كل من قدرات المسؤولية الاجتماعية للشركات والعلاقات العامة لتعزيز موقف موظفيها الإيجابي من أنشطة المسؤولية الاجتماعية للشركات والارتباط بالقدرات

5.دراسة (Alamri , 2018)<sup>(5)</sup> هدفت الدراسة الى البحث في تأثير المحاسبة الإدارية الاستراتيجية على أبعاد الميزة التنافسية في القطاع الصناعي السعودي ، توصلت الدراسة أن ممارسة المحاسبة الإدارية من منظور استراتيجي تؤثر بشكل كبير على أبعاد الميزة التنافسية (أي التكلفة والجودة والمرونة والتسليم) ، في سياق النموذج المقترح.

6.دراسة: (الرميصاء، 2020م)<sup>(6)</sup>:هدفت الدراسة قياس اثر تطبيق المراجعة المستمرة في تحقيق الميزة التنافسية، توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: ساهمت إجراءات المراجعة المستمرة في تقويم الأداء وخفض التكلفة الناتجة عن إتخاذ القرارات الإستثمارية، ساعدت المراجعة المستمرة المصارف في سرعة تسليم المنتج أو الخدمة إلى العملاء. **التعقيب على الدراسات السابقة:** تتميز الدراسة الحالية بتركيزها المحدد على دور الإفصاح الاختياري للمعلومات المحاسبية، خاصة الاجتماعي، و البيئي، في دعم القدرة التنافسية للبنوك. بينما تناولت الدراسات السابقة جوانب مختلفة من المحاسبة والإفصاح والقدرة التنافسية، لم تركز أي منها بشكل متعمق على الإفصاح الاجتماعي والبيئي كمتغيرين مستقلين يؤثران على القدرة التنافسية في السياق المحلي لبنك فيصل الإسلامي. هذا يتيح للدراسة الحالية سد الفجوة البحثية من خلال تقديم معلومات جديدة ومحددة حول كيفية تأثير هذه الاساليب من الإفصاح على التنافسية في القطاع المصرفي.

### المحور الأول: الإفصاح الاختياري

أولاً: مفهوم الإفصاح الاختياري: الإفصاح الإختياري يقصد به تقديم معلومات إضافية أكثر من المتطلبات القانونية ويتم بمبادرة من الشركة لتقديم معلومات إضافية لمقابلة إحتياجات بعض الأطراف المستخدمة للتقرير المالي<sup>(7)</sup>.

وعرف بأنه إضافة معلومات وبيانات بواسطة الشركات لإعلام متخذي القرارات عن المعلومات المالية وغير المالية زيادة على متطلبات الإفصاح الإلزامي<sup>(8)</sup>.

وعرف بأنه إختيارات معدة من قبل إدارات الشركة للإمداد بمعلومات محاسبية وغيرها من المعلومات التي تم استخدامها القوائم المالية السنوية<sup>(9)</sup>.

يعرف الباحثان الإفصاح الاختياري بأنه توفير معلومات لمستخدمي التقارير المالية بشكل متسع يتجاوز الإفصاح الإلزامي وهذه المعلومات المفصح عنها تكون بمبادرة من المنشأة لتقديم معلومات إضافية هامة لمقابلة إحتياجات بعض الأطراف المستخدمة للتقارير المالية.

### ثانياً: أهمية الإفصاح الإختياري:

تتجلى أهمية الإفصاح الاختياري في كونه حلاً لمشكلة عدم تحديد إحتياجات مستخدمي معلومات التقارير المالية، حيث يجعل من الممكن تقييم أداء المنشآت المالية وتقديم معلومات شاملة عن عملياتها ونشاطاتها، ما يؤدي إلى تكوين أفكار واضحة لدى الأطراف المتعاملة معها وتقليل الغموض حول مستقبلها وأدائها<sup>(10)</sup>. بالإضافة إلى ذلك، يسهم الإفصاح الاختياري في توفير معلومات إضافية، سواء كانت مالية أو كمية أو وصفية، تتجاوز المتطلبات القانونية، مما يساعد الأطراف المعنية في اتخاذ قرارات رشيدة.<sup>(11)</sup>

يتضح للباحث تبع أهمية الإفصاح الاختياري مع ظهور مشكلة عدم تماثل المعلومات بين الأطراف ذات الصلة بالمنشأة وظهور مشكلة عدم تماثل المعلومات بين الأطراف ذات الصلة وظهور مشكلة الوكالة بين الإدارة والملاك، لذلك فإن الإفصاح الاختياري يساهم في شفافية المعلومات و يخفض من ظاهرة عدم تماثل المعلومات وإتاحة المعلومات الداخلية للأطراف الخارجية.

### ثالثاً: أهداف الإفصاح الإختياري:

الإفصاح الاختياري يعد نوعاً من الإفصاح الإضافي الذي ظهر نتيجة قصور الإفصاح التقليدي في تلبية كافة الإحتياجات، ويهدف إلى تحقيق أهداف الإفصاح التي حددها مجلس معايير المحاسبة المالية في التوصية رقم (105)،<sup>(12)</sup> مثل وصف المفردات غير المعترف بها في القوائم المالية وتقديم مقاييس لها<sup>(13)</sup>، وتخفيض عدم تماثل المعلومات بين الأطراف الداخلية والخارجية، وتقليل تكلفة رأس المال، مما يزيد من كفاءة سوق رأس المال.<sup>(14)</sup> يرى الباحثان أن الإفصاح الاختياري يهدف إلى وصف المفردات المعترف بها في القوائم المالية وتقديم معلومات موسعة وشفافة تساعد المستثمرين والدائنين في اتخاذ قرارات أكثر دقة وموضوعية، وتقدير المخاطر والتنبؤ بالتدفقات النقدية.

### المحور الثاني: القدرة التنافسية

أولاً: مفهوم القدرة التنافسية: عرفت بأنها "مجموعة المهارات والتكنولوجيات والموارد والقدرات التي تستطيع الإدارة تنسيقها واستثمارها لتحقيق إنتاج قيم ومنافع للعملاء وتأكيد حالة من التميز<sup>(15)</sup>. وعرفت بأنها "قدرة المنشأة على بيع وتسويق السلع والخدمات على نحو مربح في الأسواق المفتوحة وذلك على نحو مستمر<sup>(16)</sup>. تتجلى أهمية القدرة التنافسية في الاستفادة القصوى من مزايا الاقتصاد العالمي والتقليل من سلبياته، حيث أن الدول الصغيرة تستفيد أكثر من التنافسية عبر توسع شركاتها إلى الأسواق العالمية. المؤسسات ذات القدرات التنافسية العالية تساهم في رفع مستوى معيشة الأفراد من خلال نجاحها في التصدير والاستثمار الأجنبي المباشر، مما يعزز النمو الاقتصادي بوتيرة أسرع.<sup>(17)</sup>

ثالثاً: أنواع وخصائص القدرة التنافسية: تتنوع أشكال التنافسية بين المؤسسات لتشمل عدة جوانب غير مقتصرة على السعر. فهناك التنافسية غير السعرية المرتبطة بعوامل مثل الموقع والمناخ، والتنافسية النوعية المعتمدة على جودة المنتجات والابتكار، والتنافسية التقنية المرتكزة على التكنولوجيا المتقدمة. كما توجد التنافسية اللحظية الناتجة عن فرص قصيرة الأجل<sup>(18)</sup>، والتنافسية المستندة إلى مناخ الأعمال واستراتيجيات المنشآت<sup>(19)</sup>.. وتبرز أيضاً التنافسية بالوقت التي تركز على سرعة العمليات وتقديم المنتجات الجديدة، وأخيراً التنافسية المستدامة المعتمدة على الإبداع التكنولوجي ورأس المال البشري والفكري.<sup>(20)</sup>

تتميز القدرة التنافسية بمجموعة من الخصائص الأساسية، وفقاً لرأي أحد الكتاب<sup>(21)</sup>. فهي تؤدي إلى تحقيق التفوق على المنافسين، وتنبع من داخل المؤسسة لتحقيق قيمة لها. كما أنها تتصف بالاستمرارية وصعوبة التقليد، مما يوفر أساساً للتحسين المستمر.<sup>(22)</sup> وتساهم القدرة التنافسية بشكل مهم في نجاح المؤسسة، حيث توفر الحافز والتوجيه لكل وحدة اقتصادية<sup>(23)</sup>. وهي ذات طبيعة نسبية تتحقق بالمقارنة مع الآخرين، وليست مطلقة.<sup>(24)</sup> أخيراً، تُبنى القدرة التنافسية على أساس الاختلاف والتميز، وليس على التشابه مع المنافسين.<sup>(25)</sup>

#### رابعاً: علاقة الإفصاح الاختياري بدعم القدرة التنافسية

**1. الإفصاح الاختياري عن المعلومات البيئية ودعم القدرة التنافسية:** تزايدت في السنوات الأخيرة أهمية الإفصاح عن المعلومات البيئية بشكل اختياري وجاءت حتمية هذا الإفصاح نتيجة لعدة عوامل أهمها: ادراك الشركات للمسؤولية البيئية للشركة وضرورة الإفصاح عن الأداء البيئي، كما أن الإفصاح عن المعلومات البيئية يأتي أيضاً استجابة لقوانين حماية البيئة التي تصدرها غالبية الدول والهيئات وتزايد الاهتمام بالإفصاح عن المعلومات المالية أيضاً كاستجابة لمتطلبات المستثمرين وغيرهم من أصحاب المصلحة في المنشأة وقد أوضح عدد من الكتاب والباحثين أن إدارة الشركة عليها مسؤولية إدارة ورقابة صورتها العامة في المجتمع حول ادائها البيئي<sup>(26)</sup>، كما يساهم الإفصاح المحاسبي عن المعلومات البيئية في تلبية احتياجات مستخدمي القوائم والتقارير المالية من المعلومات المالية التي تساعد في تقييم كفاءة المنشآت وذلك فيما يتعلق باستخدام الموارد الاقتصادية ومدى مساهمة الشركات في الوفاء بالمحافظة على البيئة، كما توجد عدة جهود في بعض دول العالم مثل الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا والمانيا وبريطانيا والاتحاد الأوروبي وكذلك الجمعيات والمنظمات المهنية في مجال الإفصاح المحاسبي البيئي، ولكن مازالت تلك الجهود غير مفعلة لافتقادها صفة الالتزام من خلال معيار دولي يلقي القبول العام إذا ما تم طرحه وهناك مطالب باصدار يختص بالإفصاح عن المعلومات البيئية<sup>(27)</sup>. كما أشارت إحدى الدراسات إلى أن الإفصاح عن المعلومات البيئية يحقق المزايا التالية للمنشأة التي تفصح عن المعلومات البيئية حيث يعتبر الإفصاح عن المعلومات البيئية أداة مهمة للمنشآت لإظهار التزامها بمسؤولياتها البيئية والقوانين والمعايير ذات الصلة. هذا الإفصاح يهدف إلى تلبية احتياجات مستخدمي القوائم والتقارير المالية من المعلومات، وتوضيح سياسة المنشأة تجاه القضايا البيئية. كما يسعى إلى بيان الإفصاحات المختلفة عن البيانات والمعلومات البيئية<sup>(28)</sup>، والأسس

المستخدمة في إعدادها، ومدى توافقها مع المعايير العامة للمنشأة. من خلال هذا الإفصاح، تستطيع المنشأة إظهار شفافتها وحرصها على الاستدامة البيئية<sup>(29)</sup>.

يلعب الإفصاح عن المعلومات البيئية دورًا مهمًا في دعم القدرة التنافسية للمنشآت من خلال عدة جوانب. يشمل ذلك الإفصاح عن الأصول البيئية المقتناة لإزالة التلوث، والالتزامات البيئية المحتملة، والمصرفيات البيئية الفعلية. كما يتضمن توفير معلومات عن الحوافز الاستثمارية والضريبة المرتبطة بالالتزام البيئي، والرسوم المقدرة لإزالة التلوث. بالإضافة إلى ذلك، يشمل الإفصاح عن تكاليف وطرق التخلص من المخلفات الضارة، وتكاليف برامج العناية البيئية، وتكاليف وضع الخطط البيئية. هذه الإفصاحات تعزز شفافية المنشأة وتظهر التزامها بالمسؤولية البيئية، مما يساهم في تحسين صورتها وقدرتها التنافسية في السوق.

يلخص الباحثان أهمية الإفصاح الاختياري عن المعلومات البيئية في دعم القدرة التنافسية للشركات. ويشددان على ضرورة الإفصاح عن جوانب متعددة، تشمل الآثار السلبية لنشاط الشركة على البيئة، المخاطر البيئية المحتملة، كيفية مواجهة القضايا البيئية المرفوعة ضد الشركة، الأخطار الناجمة عن استخدام منتجاتها، القوانين البيئية التي تخضع لها، نتائج الفحوصات البيئية، المعايير والمؤشرات البيئية للرقابة، والإجراءات القضائية ذات الصلة. ويؤكدان أن هذا الإفصاح يعزز قدرة المنشآت على جذب رؤوس الأموال وتقوية مركزها التنافسي، حيث يزيد من إقبال المستثمرين على الشركات المهتمة بالقضايا البيئية. كما يساعد هذا الإفصاح الجهات الحكومية والرقابية والمستخدمين على التقييم الشامل لأداء المنشأة، خاصة فيما يتعلق بوفائها بمسؤولياتها البيئية، مما يدعم قدرتها التنافسية بشكل عام.

## 2. الإفصاح عن معلومات المحاسبة الاجتماعية وأثرها على دعم القدرة التنافسية للمنشأة:

يوجد اهتمام متزايد بالأداء الاجتماعي للوحدات الاقتصادية بهدف تعزيز القدرة التنافسية، دون إهمال الربحية التي تعد أساسية للقيام بالأنشطة الاجتماعية. هناك وجهتا نظر حول تأثير الأداء الاجتماعي على الأرباح؛<sup>(30)</sup> الأولى ترى أن الأداء الاجتماعي يتعارض مع الربحية لأنه يقلل من أرباح المساهمين، فيما الثانية ترى أن الأداء الاجتماعي لا يتعارض بالضرورة مع الأرباح ويمكنه تحسينها على المدى الطويل من خلال بناء علاقات جيدة مع المجتمع وتعزيز صورة الوحدة الاقتصادية. تشمل مجالات الأداء الاجتماعي تطوير المجتمع، مساهمات المنتج أو الخدمة، والموارد المادية والمساهمات البيئية<sup>(31)</sup>. لقياس الأداء الاجتماعي، تستخدم معايير متعددة تشمل عدد البرامج المنفذة، تكاليفها، وعدد الأفراد المستفيدين، مع ضرورة الإفصاح عن التأثيرات المترتبة على الأنشطة الاجتماعية سواء كانت موجبة أو سالبة.<sup>(32)</sup>

يتضح للباحثين أن الإفصاح الاختياري من قبل إدارة المنشأة يهدف إلى إبراز دورها تجاه المجتمع ومستخدمي التقارير المالية، مما يعزز قدرتها التنافسية. تزايدت أهمية الإفصاح عن المعلومات البيئية بشكل اختياري في السنوات الأخيرة نتيجة لعوامل عدة، أبرزها تلبية متطلبات المستثمرين واحتياجات مستخدمي التقارير المالية

لتقييم كفاءة أداء المنشآت ومدى وفائها بمسؤولياتها البيئية. هذا الإفصاح يسهم في توضيح سياسة المنشأة الاقتصادية تجاه المشاكل البيئية ويعزز قدرتها التنافسية، وهي حاجة ملحة للشركات التي تسعى للبقاء والنمو والاستدامة. المعلومات البيئية المفصحة عنها اختياريًا توفر منافع عديدة، منها تحسين تقييم الأداء البيئي للشركات وتفعيل نظام المحاسبة البيئية لتلبية احتياجات مستخدمي التقارير المالية.

### المحور الثالث: الدراسة الميدانية

تناول الباحثان في إجراءات الدراسة الميدانية التخطيط المفصل، ابتداءً من تصميم استبانة لدراسة "دور الإفصاح الاختياري للمعلومات المحاسبية في دعم القدرة التنافسية". تمثل الاستبانة أداة لجمع المعلومات من عينة الدراسة وتحليلها للوصول إلى نتائج محددة. شملت خطوات بناء الاستبانة الرجوع إلى الأدبيات السابقة المتعلقة بالموضوع، والاطلاع على ما كتب عن دور الإفصاح الاختياري في دعم القدرة التنافسية وجودة الأرباح المحاسبية. كما عرض الباحثان الاستبانة بصورتها الأولية على الأستاذة من جامعات مختلفة واستفادا من خبرات بعض المختصين. والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (1) توزيع عبارات الاستبانة

م	محاور الدراسة	عدد العبارات
المحور الأول الإفصاح الاختياري		
	البعد الأول: الإفصاح عن معلومات الاداء الاجتماعي.	9
	البعد الثاني: الإفصاح عن معلومات الاداء البيئي.	8
	المحور الثاني القدرة التنافسية	5

المصدر: إعداد الباحثان ، الدراسة الميدانية، 2024 .

وقد طلب من أفراد عينة الدراسة أن يحددوا إجاباتهم عن ما تصفه كل عبارة وفق مقياس ليكرت الخماسي المتدرج والذي يتكون من خمس مستويات (موافق، أوافق بشدة، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة) ولقد تم توزيع هذه العبارات على فرضيات الدراسة. كما تم ترميز إجابات المبحوثين حتى يسهل إدخالها في جهاز الحاسوب للتحليل الإحصائي وذلك على النحو التالي:

جدول (2) مقياس ليكرت الخماسي المتدرج

الرقم	مستوي الموافقة
5	أوافق بشدة
4	أوافق
3	محايد

2	لا أوافق
1	لا أوافق بشدة

المصدر: إعداد الباحثان، الدراسة الميدانية، 2024 .

الوسط الفرضي = مجموع الأوزان / عددها =  $3 = 5 / 1+2+3+4+5$

والهدف من الوسط الفرضي هو مقارنته بالوسط الحسابي الفعلي للعبارة حيث إذا زاد الوسط الفعلي عن الوسط الفرضي دل ذلك على موافقة الباحثين على العبارة أما إذا قل عن الوسط الفرضي دل ذلك على عدم موافقة الباحثين على العبارة.

أولاً: صف مجتمع وعينة الدراسة:

1. مجتمع الدراسة يُقصد بمجتمع الدراسة المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحثان أن يعمما عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة حيث يتمثل مجتمع الدراسة في عينة العاملين ببنك فيصل الإسلامي.

2. عينة الدراسة وخصائصها: وتم اختيار مفردات عينة البحث بطريقة العينة العشوائية، حيث تم توزيع عدد (150) استبانة على أن يشمل التوزيع جميع المستويات الموضحة في مجتمع البحث وتم استرجاع (150) استبانة سليمة تم استخدامها في التحليل بيانها كالاتي:

جدول (3) يوضح الاستبيانات الموزعة والمعادة

البيان	العدد	النسبة
استبيانات تم إعادتها بعد تعبئتها كاملة	150	100%
استبيانات لم يتم إعادتها	-	-
<b>إجمالي الاستبيانات الموزعة</b>	<b>150</b>	<b>100%</b>

المصدر: إعداد الباحثان، الدراسة الميدانية، 2024 .

من الجدول أعلاه يتضح أن معدل الاستجابة بلغ 100% من الاستبيانات الموزعة وهذا المعدل ممتاز.

ثانياً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

قامت الباحثان بترميز أسئلة الاستبانة وتفرغ البيانات باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، ثم تحليلها باستخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية المناسبة لتحقيق أهداف البحث واختبار فروض الدراسة. تم استخدام الأدوات الإحصائية التالية:

1. اختبار الثبات: (Reliability Test)

- تم قياس ثبات أسئلة الاستبانة باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)، واعتُبر المقياس

جيداً وملائماً إذا زادت قيمة ألفا كرونباخ عن 60%.

## 2. أساليب الإحصاء الوصفي:

- استخدمت لوصف خصائص مفردات عينة الدراسة من خلال جداول تكرارية تشمل التكرارات والنسب المئوية والرسومات البيانية لمتغيرات مثل (العمر، التخصص العلمي، المؤهل العلمي، المسمى الوظيفي، سنوات الخبرة).

- تم حساب الانحراف المعياري لتحديد مقدار التشتت في إجابات العينة.

## جدول رقم (4): معامل الثبات ( طريقة ألفا كرونباخ)

المحاور	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
البعد الأول: الإفصاح عن معلومات الاداء الاجتماعي.	9	0.871
البعد الثاني: الإفصاح عن معلومات الاداء البيئي.	8	0.898
المحور الثاني القدرة التنافسية	5	0.880

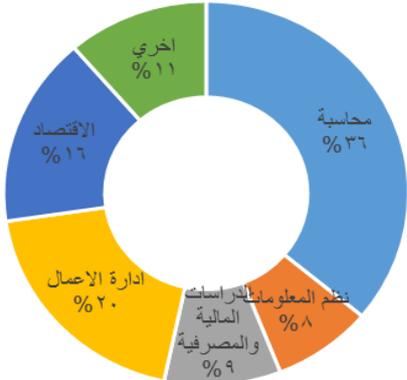
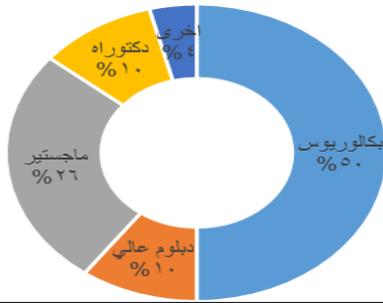
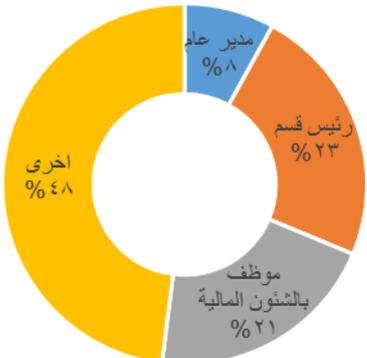
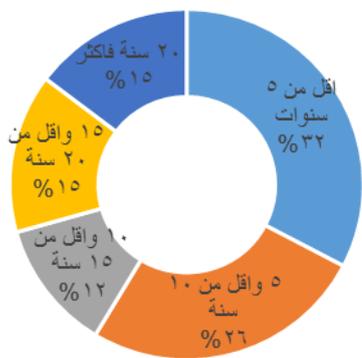
المصدر: إعداد الباحثان، الدراسة الميدانية، 2024 .

يلاحظ الباحثان من الجدول رقم (4) الذي يظهر نتائج تحليل الثبات باستخدام طريقة ألفا كرونباخ لثلاثة محاور مختلفة. يتضمن البعد الأول 9 عبارات ويحقق معامل ألفا كرونباخ قدره 0.871، وهو مستوى عالٍ من الثبات يشير إلى اتساق داخلي جيد بين العبارات. البعد الثاني، المكون من 8 عبارات، سجل معامل ألفا كرونباخ بمقدار 0.898، وهو أعلى من البعد الأول ويعكس ثباتاً ممتازاً. أما المحور الثاني، الذي يتكون من 5 عبارات، فقد حقق معامل ألفا كرونباخ قدره 0.880، مما يدل على مستوى عالٍ من الاتساق الداخلي أيضاً. بشكل عام، تشير هذه القيم إلى أن جميع المحاور الثلاثة تتمتع بمستوى عالٍ من الثبات والموثوقية، مما يعزز الاعتماد على النتائج المستخلصة من هذه المحاور في الدراسة.

## ثالثاً: توزيع العينة حسب البيانات الشخصية:

## جدول رقم(5): التوزيع التكراري لأفراد العينة وفق البيانات الشخصية.

العمر	النسبة
اقل من 30 سنة	31.3%
30-35 سنة	20.7%
35-40 سنة	18.7%
40 سنة فأكثر	29.4%

		النسبة	التخصص العلمي
		%36	محاسبة
		%8	نظم المعلومات
		%9.3	الدراسات المالية والمصرفية
		%19.3	ادارة الاعمال
		%16	الاقتصاد
		%11.3	اخرى
		النسبة	المؤهل العلمي
		%50	بكالوريوس
		%10	دبلوم عالي
		%26	ماجستير
		%10	دكتوراه
		%4	اخرى
		النسبة	المسمى الوظيفي
		%8	مدير عام
		%23.3	رئيس قسم
		%20.7	موظف بالشئون المالية
		%48	اخرى
		النسبة	سنوات الخبرة
		%32.7	اقل من 5 سنوات
		%26	5 و اقل من 10 سنة
		%12	10 و اقل من 15 سنة
		%14.7	15 و اقل من 20 سنة
		%14.7	20 سنة فاكثر
		100%	المجموع

يتضح من الجدول (5) أن أغلب أفراد العينة من الفئة العمرية (اقل من 30 سنة) حيث بلغت نسبتهم

31.3%، وأن غالبية أفراد العينة تخصصهم محاسبة حيث بلغت نسبتهم 36%، ويليهم تخصص ادارة الاعمال حيث بلغت نسبتهم 19.3%، وأن المؤهل العلمي لغالبية أفراد العينة هو البكالوريوس حيث بلغت نسبتهم 50%، وأن غالبية أفراد العينة من الوظائف الأخرى حيث بلغت نسبتهم 48%، أن غالبية أفراد العينة سنوات خبرتهم (أقل من 5 سنوات) حيث بلغت نسبتهم 32.7%.

رابعاً: الإحصاءات الوصفية (الوسط الحسابي والانحراف المعياري) لعبارات المحاور:

### 1. الإفصاح الاختياري للمعلومات المحاسبية.

#### جدول رقم (6): الإحصاءات الوصفية لعبارات المحور الأول

درجة الموافقة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العبارات
<b>البعد الاول: الإفصاح عن معلومات الاداء الاجتماعي.</b>			
مرتفعة جدا	.82	4.3	1- اقامة العدالة وتكافؤ الفرص.
مرتفعة جدا	.70	4.3	2- تحسين نوعية الخدمات المقدمة للمجتمع.
مرتفعة جدا	.77	4.2	3- الارتقاء بالتنمية المستدامة للمجتمع.
مرتفعة جدا	.78	4.2	4- التثقيف والوعي الاجتماعي.
مرتفعة جدا	.90	4.1	5- مساعدة المستثمرين في اتخاذ قرارات افضل بالاعتماد علي معلومات اكثر موثوقة.
مرتفعة جدا	.88	4.1	6- تقييم سلوك الادارة تجاه التكاليف الاجتماعية الناتجة عن حماية المجتمع.
مرتفعة جدا	.82	4.1	7- تقدير القيم الانسانية والاجتماعية.
مرتفعة جدا	.87	4.1	8- تشجيع الابتكارات والبحوث العلمية.
مرتفعة جدا	.83	4.2	9- تحسين الخدمات تجاه المجتمع.
<b>البعد الثاني: الإفصاح عن معلومات الاداء البيئي.</b>			
مرتفعة جدا	.85	4.2	10- التحقق من سلامة العرض والإفصاح عن الالتزام عن الامور البيئية بالقوائم المالية.
مرتفعة جدا	.82	4.1	11- ابداء راي في محايد عن مدي صدق وسلامة التقرير عن الاموال المنفقة علي البرامج والانشطة.
مرتفعة جدا	.79	4.2	12- تقديم ارشادات واضحة عن الاداء البيئي.
مرتفعة جدا	.83	4.1	13- الحملات للتوعية بالالتزام بالتشريعات البيئية.
مرتفعة جدا	.89	4.1	14- الالتزام بمعالجة الاضرار التي تحدث عن النشاط التشغيلي للمصرف.
مرتفعة جدا	.85	4.3	15- اظهار نتائج النشاط التشغيلي للمصرف بصورة سليمة.
مرتفعة جدا	.90	4.1	16- تقييم الوضع الحقيقي لنشاط المصرف.
مرتفعة جدا	.96	4.1	17- مساعدة اصحاب المصالح في الرقابة علي الاداء.

المصدر: إعداد الباحثان، الدراسة الميدانية ، 2024

يلاحظ الباحثان من الجدول (6) يُظهر أن العبارات المتعلقة بالإفصاح عن معلومات الأداء الاجتماعي والبيئي تتمتع بمتوسطات حسابية عالية تتراوح بين 4.1 و4.3، مما يشير إلى درجة موافقة مرتفعة جداً من قبل المستجيبين. الانحراف المعياري لجميع العبارات منخفض نسبياً، مما يدل على تشتت قليل في الإجابات واستقرار الآراء حول أهمية هذه العبارات. يمكن استنتاج أن هناك توافقاً كبيراً بين المستجيبين على أهمية الإفصاح عن الأداء الاجتماعي في تحسين العدالة وتكافؤ الفرص، تحسين نوعية الخدمات المجتمعية، وتعزيز التنمية المستدامة. بالإضافة إلى ذلك، يعتبر الإفصاح عن الأداء البيئي ضرورياً لضمان الشفافية والالتزام البيئي في القوائم المالية وتقديم تقارير صادقة عن البرامج البيئية.

## 2. القدرة التنافسية.

### جدول رقم (7) الإحصاءات الوصفية لعبارات المحور الثاني

العبارات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1- يقدم المصرف الخدمات للعملاء في الوقت المناسب.	4.4	.75	مرتفعة جداً
2- التميز بالمصداقية تجاه العميل.	4.2	.95	مرتفعة جداً
3- امتلاك المهارة والقدرة على تحقيق جودة الخدمة بالدقة المطلوبة.	4.3	.85	مرتفعة جداً
4- تقديم الخدمة للعملاء خلال فترة زمنية قصيرة مقارنة مع مصارف اخرى.	4.3	.92	مرتفعة جداً
5- يهتم المصرف بالاستجابة السريعة لشكاوي العملاء والرد على استفساراتهم.	4.2	.91	مرتفعة جداً

المصدر: إعداد الباحثان، الدراسة الميدانية، 2024

يُظهر الجدول (7) أن الوسط الحسابي للعبارات يتراوح بين 4.2 و4.4، مما يدل على درجة موافقة عالية جداً من قبل المستجيبين على أهمية هذه العوامل في جودة الخدمة المصرفية. بالإضافة إلى ذلك، الانحراف المعياري المنخفض نسبياً يشير إلى تجانس الآراء بين المستجيبين وعدم وجود تفاوت كبير في الإجابات. هذا يعكس تقدير العملاء لأهمية تقديم الخدمات في الوقت المناسب، التميز بالمصداقية، والقدرة على تحقيق جودة الخدمة بالدقة المطلوبة، بالإضافة إلى الاستجابة السريعة لشكاوي العملاء.

### خامساً: اختبار الفرضيات:

1. اختبار الفرضية الأولى: تنص الفرضية الأولى من فرضيات الدراسة على الآتي:

"توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح عن المعلومات الاجتماعية ودعم القدرة التنافسية في بنك

فيصل الإسلامي."

هدف وضع هذه الفرضية إلى بيان أثر الإفصاح عن المعلومات الاجتماعية علي ، دعم القدرة التنافسية وللتحقق من صحة هذه الفرضية سيتم استخدام أسلوب الانحدار الخطي البسيط في بناء النموذج حيث أن الإفصاح عن المعلومات الاجتماعية كمتغير مستقل ( $X_1$ )، ودعم القدرة التنافسية ( $Y_1$ ) كمتغير تابع وذلك كما في الجدول الآتي:

جدول رقم (8): نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط على عبارات الفرضية الاولى

التفسير	القيمة الاحتمالية (Sig)	أختبار ( $t$ )	معاملات الانحدار	
معنوية	0.000	5.619	1.608	$\hat{\beta}_0$
معنوية	0.000	9.021	0.604	$\hat{\beta}_1$
			0.596	معامل الارتباط ( $R$ )
			0.355	معامل التحديد ( $R^2$ )
			81.383	إختبار ( $F$ )
النموذج معنوي				
$Y_1 = 1.608 + 0.604x_1$				

المصدر: إعداد الباحثان، الدراسة الميدانية ، 2024

ويمكن تفسير نتائج الجدول أعلاه كالتالي:

- أظهرت نتائج التقدير وجود ارتباط طردي قوي بين الإفصاح عن المعلومات الاجتماعية كمتغير مستقل، ودعم القدرة التنافسية كمتغير تابع حيث بلغت قيم معامل الارتباط البسيط (0.596).
  - بلغت قيمة معامل التحديد (0.355)، وهذه القيمة تدل على أن الإفصاح عن المعلومات الاجتماعية كمتغير مستقل يؤثر بـ(35.5%) على دعم القدرة التنافسية (المتغير التابع).
  - نموذج الانحدار البسيط معنوي حيث بلغت قيمة اختبار ( $F$ ) (81.383) وهي دالة عن مستوى دلالة (0.000).
  - 1.608: متوسط دعم القدرة التنافسية عندما يكون الإفصاح عن المعلومات الاجتماعية يساوي صفرًا.
  - 0.604: وتعني الإفصاح عن المعلومات الاجتماعية وحدة واحدة يزيد من دعم القدرة التنافسية بـ60.4%.
- مما تقدم نستنتج أن فرضية الدراسة الاولى والتي نصت على أن: " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح عن المعلومات الاجتماعية ودعم القدرة التنافسية في بنك فيصل الاسلامي " قد تحققت.

2. إختبار الفرضية الثانية: تنص الفرضية الثانية من فرضيات الدراسة على الآتي:

" توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح عن المعلومات البيئية ودعم القدرة التنافسية في بنك فيصل الإسلامي "

هدف وضع هذه الفرضية إلى بيان أثر الإفصاح عن المعلومات البيئية علي دعم القدرة التنافسية ، ولتحقق من صحة هذه الفرضية سيتم استخدام أسلوب الانحدار الخطي البسيط في بناء النموذج حيث أن الإفصاح عن المعلومات البيئية كمتغير مستقل ( $x_2$ )، ودعم القدرة التنافسية ( $y_1$ ) كمتغير تابع وذلك كما في الجدول الآتي:

جدول رقم (9): نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط على عبارات الفرضية الثانية

التفسير	القيمة الاحتمالية (Sig)	أختبار ( $t$ )	معاملات الانحدار	
معنوية	0.001	7.123	1.911	$\hat{\beta}_0$
معنوية	0.000	8.502	0.536	$\hat{\beta}_1$
			0.573	معامل الارتباط ( $R$ )
			0.328	معامل التحديد ( $R^2$ )
			72.285	إختبار ( $F$ )
$y_1 = 1.911 + 0.536x_2$				

المصدر: إعداد الباحثان، الدراسة الميدانية ، 2024

ويمكن تفسير نتائج الجدول أعلاه كالتالي:

- أظهرت نتائج التقدير وجود ارتباط طردي قوي بين الإفصاح عن المعلومات البيئية كمتغير مستقل، ودعم القدرة التنافسية كمتغير تابع حيث بلغت قيم معامل الارتباط البسيط (0.573).
- بلغت قيمة معامل التحديد (0.328)، وهذه القيمة تدل على أن الإفصاح عن المعلومات البيئية كمتغير مستقل يؤثر بـ (32.8%) على دعم القدرة التنافسية (المتغير التابع).
- نموذج الانحدار البسيط معنوي حيث بلغت قيمة اختبار ( $F$ ) (72.285) وهي دالة عن مستوى دلالة (0.000).
- 1.911: متوسط دعم القدرة التنافسية عندما يكون الإفصاح عن المعلومات البيئية يساوي صفراً.
- 0.536: وتعني زيادة الإفصاح عن المعلومات البيئية وحدة واحدة يزيد من دعم القدرة التنافسية بـ 53.6%.

مما تقدم نستنتج أن فرضية الدراسة الثانية والتي نصت على أن: " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح عن المعلومات البيئية ودعم القدرة التنافسية في بنك فيصل الإسلامي " قد تحققت.

الخاتمة:

أولاً: النتائج

1. أظهرت نتائج التقدير وجود ارتباط طردي قوي بين الإفصاح عن المعلومات الاجتماعية ودعم القدرة التنافسية للبنك. هذا يشير إلى أن الشفافية في تقديم هذه المعلومات تعزز من ثقة العملاء والمستثمرين، مما يساهم في تحسين سمعة البنك وزيادة تنافسيته في السوق.
2. كشفت نتائج التقدير عن وجود ارتباط طردي قوي بين الإفصاح عن المعلومات البيئية ودعم القدرة التنافسية للبنك. هذا الارتباط يشير إلى أن الشفافية في الإفصاح عن القضايا البيئية تعزز من مصداقية البنك وتساعد في جذب المستثمرين الذين يهتمون بالاستدامة والمسؤولية البيئية.
3. تظهر البيانات درجة موافقة مرتفعة جداً على أهمية إقامة العدالة وتكافؤ الفرص داخل البنك. هذا يعكس التزاماً قوياً بتعزيز بيئة عمل عادلة وشاملة، مما يعزز الثقة بين الموظفين ويعزز الإنتاجية.
4. أظهرت النتائج ضرورة تحسين نوعية الخدمات المقدمة للمجتمع. هذه البيانات تؤكد على الدور الحيوي الذي يلعبه البنك في تلبية احتياجات المجتمع وتعزيز رفاهية أفراد من خلال تقديم خدمات عالية الجودة.
5. تعكس البيانات درجة موافقة مرتفعة جداً على أهمية تقييم الإدارة لتكاليفها الاجتماعية. هذا يشير إلى التزام البنك بالمسؤولية الاجتماعية وضرورة التقييم المستمر لتأثيراته على المجتمع لضمان استدامة عملياته وسمعته الإيجابية.
6. تعكس البيانات توافقاً قوياً على أهمية الشفافية في الإفصاح عن الالتزامات البيئية ضمن القوائم المالية. هذا يشير إلى إدراك البنك لأهمية دمج القضايا البيئية في تقاريره المالية لضمان موثوقية المعلومات المقدمة للمستثمرين وأصحاب المصلحة.

ثانياً: التوصيات

1. ينبغي الاستمرار في تعزيز شفافيته في الإفصاح عن المعلومات الاجتماعية. يجب تطوير تقارير شاملة ومفصلة حول المبادرات والأنشطة الاجتماعية للبنك، مما يعزز من ثقة العملاء والمستثمرين ويعزز القدرة التنافسية للبنك في السوق.
2. العمل على تعزيز الإفصاح عن المعلومات البيئية بطرق شفافة ومفصلة. يجب أن تتضمن التقارير المالية والإدارية معلومات دقيقة حول الجهود البيئية والمبادرات المستدامة للبنك، مما يعزز من مصداقيته ويزيد من جاذبيته للمستثمرين المهتمين بالاستدامة البيئية.

3. مواصلة تطوير سياسات وبرامج تعزز العدالة وتكافؤ الفرص، لضمان بيئة عمل شاملة ومحفزة. يتطلب ذلك تنفيذ آليات تقييم منتظمة لضمان تحقيق هذه السياسات وتعديلها عند الضرورة.
4. الاستثمار في تطوير وتحسين نوعية الخدمات المقدمة للمجتمع. يمكن تحقيق ذلك من خلال الاستماع المستمر لاحتياجات المجتمع وتوقعاته، وتنفيذ برامج تدريبية لموظفيه لضمان تقديم خدمات متميزة.
5. ينبغي على الإدارة تنفيذ نظام تقييم دوري لسلوكها تجاه التكاليف الاجتماعية، لضمان توافق عملياته مع معايير المسؤولية الاجتماعية. يتضمن ذلك تحديد وتقييم الآثار الاجتماعية للنشاطات التجارية واتخاذ الإجراءات اللازمة للحد من التأثيرات السلبية.
6. ينبغي على البنك تعزيز الشفافية في الإفصاح عن الالتزامات البيئية من خلال تقاريره المالية. يمكن تحقيق ذلك عبر تبني معايير الإفصاح البيئي العالمية، وضمان مراجعة دقيقة لهذه المعلومات من قبل جهات مستقلة لضمان موثوقيتها ودقتها.

#### الهوامش والاحالات

- <sup>1</sup> - سامي محمد أحمد غنيمي، مدى فعالية دور التكلفة المستهدفة في زيادة القدرة التنافسية لخدمات البنوك التجارية، رسالة دكتوراه في المحاسبة غير منشورة، جامعة الرقازيق، كلية التجارة، 2014م.
- <sup>2</sup> - محمد صابر حمودة السيد، نحو مؤشر للإفصاح الإيجابي والاختياري وتأثيره على تكلفة رأس المال، (القاهرة: جامعة سوهاج، كلية التجارة، مجلة البحوث التجارية المعاصرة، المجلد3، العدد1، 2016م).
- <sup>3</sup> -عبدالرحمن محمد رشوان، دور الإفصاح الإختياري في الحد من حجب المعلومات الخاصة بتكلفة رأس المال، (الجزائر: جامعة أم البواقي، كلية التجارة، مجلة الدراسات المالية، المجلد4، العدد2، 2017م).
- <sup>4</sup> -Lee, Pae, , & Park , “The important role of corporate social responsibility capabilities in improving sustainable competitive advantage” , Social Responsibility Journal, Vol 12 , No (4), 2017, p p 642–653.
- <sup>5</sup> -Ahmad Mohammed Alamri, "Strategic Management Accounting and the Dimensions of Competitive Advantage: Testing the Associations in Saudi Industrial Sector," International Journal of Academic Research in Accounting, Finance and Management Sciences, Human Resource Management Academic Research Society, International Journal of Academic Research in Accounting, Finance and Management Sciences, vol. 8 No (2), 2018 , pages 48–64, April.
- <sup>6</sup> -الرميصاء مبشر الصديق، دور المراجعة المستمرة في دعم الميزة التنافسية - دراسة حالة علي البنك العقاري التجاري ، (الخرطوم: جامعة النيلين، كلية الدراسات العليا، رسالة ماجستير في المحاسبة غير منشورة، 2019م).
- <sup>7</sup> - طلعت عبدالعظيم متولي، نموذج مقترح لقياس حجم ونوعية الإفصاح الإختياري- بالتطبيق على بيئة الأعمال في المملكة العربية السعودية، (القاهرة: جامعة طنطا، كلية التجارة، المجلة العلمية للتجارة والتمويل، المجلد1، العدد1، 2007م)، ص8.
- <sup>8</sup> -رشا حمادة، قياس أثر الإفصاح الإختياري في جودة التقارير المالية- دراسة ميدانية في بورصة عمان، (عمان: جامعة الزرقاء، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، المجلد10، العدد4، 2014م)، ص681.

- <sup>9</sup> - وفاء يوسف أحمد حسب الله، تفعيل دور مراقب الحسابات والمراجع الداخلي في تحسين جودة الإفصاح الإختياري، (القاهرة: جامعة عين شمس، مجلة كلية التجارة، العدد4، 2015م)، ص548.
- <sup>10</sup> - أحمد جاسم حميد وآخرون، تحديد أثر الإفصاح الإختياري على تكلفة رأس المال - دراسة تطبيقية في سوق العراق للأوراق المالية، (العراق: جامعة تكريت، كلية الإدارة والاقتصاد، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد12، العدد34، 2016م)، ص302.
- <sup>11</sup> - أحمد جاسم حميد وآخرون، مرجع سابق، 303.
- <sup>12</sup> - حسين أحمد دحدود ورشا أنور، دور الإفصاح الاختياري في تعزيز الثقة بالتقارير المالية للشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية، (دمشق: جامعة دمشق، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد30، العدد2، 2014م)، ص197-198.
- <sup>13</sup> - عارف عبد الله عبد الكريم، الإفصاح المحاسبي الاختياري مع دراسة ميدانية لجانب الطلب في بيئة المصري، (القاهرة: جامعة طنطا، كلية التجارة، المجلة العلمية للتجارة والتمويل، العدد1، 2007م)، ص12-13.
- <sup>14</sup> - أحمد جاسم حميد وآخرون، مرجع سابق، ص312.
- <sup>15</sup> - عبد الحمدي وشريف مراد، الجودة الشاملة ومواصفات الايزو كاداة لتفعيل تنافسية المؤسسة الاقتصادية، (الجزائر: جامعة محمد خضير بسكرة، مجلة البحوث الاقتصادية وإدارية، العدد3، 2008م)، ص144.
- <sup>16</sup> - عادل انور عبد الدايم كشك، دور المتغيرات الاقتصادية المعاصرة في تنمية القدرة التنافسية للبنوك المصرية، (القاهرة: جامعة بورسعيد، كلية التجارة، مجلة البحوث المالية والتجارية، العدد2، 2013م)، ص544.
- <sup>17</sup> - world economic form , (world comptibiveness report , genera, 1999),p2
- <sup>18</sup> - عماد صقر سالمات، الاتجاهات الحديثة للتسويق، (القاهرة: منشأة المعارف، 2005م)، ص117-118.
- <sup>19</sup> - سامية سرحان، اثر السياسات البيئية على القدرات التنافسية لصادرات الدول النامية، (الجزائر: جامعة فرحان عباس، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية والتجارية غير منشورة، 2011م)، ص37.
- <sup>20</sup> -مصطفى احمد حامد رضوان، التنافسية كالية من اليات العولمة، (الإسكندرية: الدار الجامعية للنشر، 2011م)، ص33.
- <sup>21</sup> - علي حسن الزغبي، نظم المعلومات الإستراتيجية مدخل استراتيجي، (عمان: دار وائل للنشر والتوزيع، 2005م)، ص138.
- <sup>22</sup> - الدهلكي علي كمال محمد جواد، تأثير الإستراتيجيات الداعمة لتخطيط وتطوير المنتجات الجديدة في رفع الكفاءة الإنتاجية وتعزيز الميزة التنافسية، (بغداد: جامعة بغداد، كلية الإدارة والاقتصاد، رسالة دكتوراه في إدارة الأعمال غير منشورة، 2009م)، ص68.
- <sup>23</sup> - خضير سلمان ذياب، تقنية التحسين المستمر ودورها في تحقيق الميزة التنافسية- دراسة تطبيقية على الشركة العامة لصناعة البطاريات، (بغداد: جامعة بغداد، المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية، 2012م)، ص87.
- <sup>24</sup> - ناهده إسماعيل عبد الله، دور عمليات إدارة المعرفة في تعزيز الميزة التنافسية- دراسة ميدانية على عينة من المنظمات الصناعية بنينوي، (بغداد: كلية الهدباء الجامعة، مركز الدراسات المستقبلية، مجلة بحوث مستقبلية، العدد13، 2006م)، ص43.
- <sup>25</sup> - رائد محمد عبد ربه، مبادئ نظم المعلومات الإدارية، (عمان: دار الجنادرية للنشر والتوزيع، 2012م)، ص115.
- <sup>26</sup> - عارف عبد الله عبد الكريم، الإفصاح المحاسبي الاختياري مع دراسة ميدانية لجانب الطلب في البيئة المصرية، القاهرة: جامعة طنطا، كلية التجارة، المجلة العلمية للتجارة والتمويل، العدد1، 2003م)، ص281-282.
- <sup>27</sup> - نور الدين علي سالم، اثر الإفصاح عن التكاليف البيئية في القوائم المالية على جودة المعلومات المحاسبية (القاهرة: جامعة بورسعيد، كلية التجارة، مجلة البحوث المالية والتجارية، 2016م)، ص109.
- <sup>28</sup> - مؤمن فرحات سعيد، تقييم اثر الإفصاح المحاسبي عن الأداء البيئي والمسؤولية الاجتماعية لدعم التنمية المستدامة، (القاهرة: جامعة عين شمس، كلية التجارة، مجلة الفكر المحاسبي، العدد4، المجلد2، 2016م)، ص210.
- <sup>29</sup> - رفاعي محمد رفاعي، مدى استجابة منشآت الأعمال لمسؤولياتها البيئية، (القاهرة: جامعة المنصورة، كلية التجارة، المجلة المصرية للدراسات التجارية، المجلد3، العدد2، 1999م)، ص48.
- <sup>30</sup> - الصادق أحمد جاد الله بشير، أثر الإفصاح الطوعي عن المعلومات الاجتماعية والبيئية على القوائم المالية لشركات المساهمة، (الخرطوم: جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الدراسات العليا، رسالة ماجستير في المحاسبة غير منشورة، 2009م)، ص59.

31 - أمين السيد أحمد لطفي، المراجعة البيئية، (الإسكندرية: الدار الجامعية، 2005م)، ص 4.

32 - ماجد عادل الشرايزي، وغازي فلاح المؤمني، مدى مشاركة الشركات الصناعية الأردنية في النشاطات الاجتماعية ومدى الإفصاح المثالي عنها، (مجلة المحاسبة والإدارة، السنة 45، العدد 67، 2006م).